

الرد على من ادعى أن إتلاف المال في الدخان وغيره غير حرام -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يدعى البعض ان اتلاف المال مكره وليس حرام. ومنه اتلاف المال في الدخان. ويقولون ايضا ان التحرير يحتاج الى فما رأيكم في هذا القول؟ بلا شك ولا وليس في خلاف بين العلماء في هذا بل هو محل - 00:00:00

ان اتلاف المال في غير امر مباح في غير امر شرعي لا يجوز لوجوه كثيرة وادلة كثيرة كان المال جعله الله وخلقه الله لنفع الناس. ولتنقضى به الحوائج ويواجه به في سبيل الله. ويؤتى به الفقير المسكين - 00:00:20

وتقابل المشاريع الخيرية والمصالح العامة. فلا يجب ان يضاعف. ومن ذلك قوله جل وعلا ولا تبذر تبذيرا. قال علماء التبذير اضاعة المال بالمعاصي تضحية البحر وما اشبه هذا من وكذلك الاصرار الله نهى عن الاصرار والا تشركوه فالاصرار زيادة عن الحاجة زيادة عن الحاجة - 00:00:40

فكيف باضاعة المال اصلا ورأسا؟ كذلك من صحة الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم عن حديث أبي هريرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يكره لكم والله يشهد لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال. إن الله يسخر لنا قيل وقال - 00:01:10

السؤال والله الذي يسخط هذا وما سخطه الله لنا يجب ان يتركه في ادلة كثيرة ويدهبون الحكم بالدخان والمسكرات لا ريب انه من التبذير ومن الحرام لا شك في ذلك. نعم هو متغير ومعلوم من كون الدخان - 00:01:30

ضارة والله سبحانه انما اباحنا الطيبات حيث قال عز وجل يسألونك ماذا احب لهم؟ قال الله الذي قل احل لكم الطيبات ولا يقول عاقل لا طبيب ولا غير طبيب ان الدخان من الطيبات. فعلم حينئذ القرآن انه ليس من - 00:01:50

مباحة وقال سبحانه في وصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فكل شيء ليس بطيب والله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بحب الطيبات والمأكل والمشارب والملابس والمراكب وغير ذلك ويحرم الخبائث التي يضر العبد - 00:02:10

صبرا عظيماما غالبا واما محضا والدخان خبيثة لا لا خير فيها نسأل الله العافية - 00:02:29